الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة | 20 ريالاً

السبت ٧ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ١٦ أبريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٦٦)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 16 Apr. 2005. 7/3/1426-No (14766)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

علينا أن نبني شباب الأمة على أسس سليمة ترتكز على العقيدة والمبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة وأن نحصنهم بالأفكار المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو والعنف

علي عبدالله صالح

رئيس الوزراء: قانون الصحافة يراعي حرية الرأي وحقوق المواطنين

المشروع سيحال إلى مجلس الشورى لدراسته ومناقشته من قبل نقابة الصحفيين وممثلي المجتمع المدني

■ صنعاء/ سبأ/..

أكد الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة قد كلفت الجهات ذات العلاقة بمراجعة قانون الصحافة وصولاً إلى ما يحقق المزيد من الشفافية والوضوح والفصل بين ما هو عمل صحفي ومهني وعمل ثقافي له التزاماته المتعلقة بالحقوق الفكرية والإبداعية وقواعد النشر.

وقال الاخ رئيس الوزراء في معرض رده على سؤال وجهه نقيب الصحافيين اليمنيين حول صحة ما يشاع من أن مشروعاً جديداً للصحافيين قد احالته الجهات المعنية إلى مجلس الوزراء: كما يعلم الجميع بان موضوع الصحافة وحرية الرأي والتعبير عنه بكافة الوسائل كان ضمن برنامج الحكومة الذي قدمته إلى مجلس النواب وان الحكومة من منطلق تعميق وتطوير مفهوم الممارسة الديمقراطية قد حرصت على دعم نقابة الصحفيين لكي يكون لها قانونها الذي يحدد شروط ممارسة المهنة وضوابط العمل الصحفي ولما يؤدي إلى مصلحة الفرز الحقيقي وعدم الخلط بين المنتسبين الأصليين لهذه المهنة الشريفة والراقية وبين المتطفلين والمدعين والطارئين عليها بدون وجه حق.

ونوه إلى أن القانون الجديد ينبغي أن يراعي ليس فقط حقوق حرية الصحافة ولكن ايضا حقوق المواطنين والحريات الخاصة والعامة.. كون المواطن مهما كان موقفه ينبغي أن يحمى بصفته انساناً ومواطناً وليس باعتباره صاحب انتماء سياسي او حزبي او فكري او اجتماعي او اقتصادي وينبغي أن نتذكر أن صلة الانسان بالمواطنة هو الدستور والقانون والنظام العام.

وأضاف: إن أي مشروع لقانون الصحافة أو غيره من القوانين المماثلة سوف تتعامل معه الحكومة وفقا للقواعد الدستورية.. وما دام الدستور قد أناط بمجلس الشورى رعاية الصحافة فإن مثل هذا القانون سيحال إلى مجلس الشورى لدراسته وتكوين راي عام حوله وتشترك في المناقشه حوله القوى الممثلة في المجلس سواء كانت حزبية او اجتماعية بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني وفي مقدمتهم نقابة الصحفيين.

البقية ص/ ٣

على رأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة

رئيس الوزراء السوري يصل اليوم إلى صنعاء

الثورة/

يصل اليوم إلى صنعاء المهندس/ محمد ناجي عطري رئيس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة على رأس وفد بلاده للمشاركة في الدورة السادسة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة التي تبدأ اعمالها غداً ويرأس جانب بلادنا الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء.

ومن المقرر أن يتم خلال اجتماعات اللجنة التي تستمر على مدى يومين التوقيع على ١٠اتفاقيات وبرامج تنفيذية وبروتوكولات ومذكرات تفاهم للتعاون في مجالات تنمية الصادرات والنقل البحري والسياحة والبيئة والتخطيط والتعاون الدولي والمواصفات والمقاييس والإعلام والقضاء والتعاون القانوني والشئون الاجتماعية.

كما ستناقش اللجنة العلاقات الأخوية والتنسيق السياسي إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

البقية ص/ ٣

اقرأ في الداخل

تحقيقات:
تكريم أكثر من ٧ آلاف معلم ومعلمة.....ص٧
■■■
كتابات:
- انهـا هدية الرئيس
- المتاجرون بالوطن
.....ص٩
■■■
الاخيرة:
من أساء استوحش....
■■■
مع العدد

ملحق الأسرة
■■■

أكد أن اليمن عرف على الدوام بالوسطية والاعتدال:

وزير الأوقاف المصري: ماقام به الحوثي ناتج عن الفهم المغلوط لأصول الدين

صنعاء/سبأ/

أكد الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، ان ما فعله المدعو الحوثي وأمثاله ناتج عن فهم مغلوط لأصول العقيدة الإسلامية التي تدعو إلى الوسطية والاعتدال.

وقال: إن الاسلام دين الوسطية وليس دين الغلو والتطرف، وما سعى اليه أولئك القلة ما هو إلا محاولة لإعادة اليمن إلى الوراء. وأدان وزير الأوقاف المصري في تصريح لصحيفة ١٤اكتوبر نشرته امس محاولة الحوثي وأتباعه نشر الفتنة بين شعب عرف عنه الوسطية والاعتدال في كل أموره الحياتية ومنها الدين، ونسب أفعالهم تلك إلى الدين والدين منها برآء.. وأشاد بحكمة القيادة السياسية اليمنية التي بادرت إلى تشكيل لجنة للحوار الفكري مع المغرر بهم من الشباب. وقال:لقد اطلعت على ما تقوم به اللجنة مع المغرر بهم من أبناء اليمن بنفسي، وذلك نابع مما يمتلكه اليمن من موروث حضاري وثقافي أصيل.

مستشار الرئيس شيراك يشيد بالعلاقات المتميزة بين اليمن وفرنسا

باريس/سبأ/

استقبل السيد دومينك بوشيه مستشار فخامة الرئيس الفرنسي / جاك شيراك / أمس الأخ محمد احمد باسلامة سفير بلادنا لدى فرنسا ، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات في المنطقة . وأشاد بوشيه بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين..

معربا عن أمله في أن تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور في مختلف المجالات.

برعاية كريمة من فخامة الأخ رئيس الجمهورية

تكريم قرابة ١٧ آلاف معلم ومعلمة في عموم محافظات الجمهورية

■ صنعاء/ الأسرة/ سبأ/..

تقيم وزارة التربية والتعليم اليوم احتفالاً كبيراً يتم خلاله تكريم حوالي ٧٥٠ معلما ومعلمة من مختلف مديريات محافظات الجمهورية فيما سيتم تكريم أكثر من سبعة آلاف معلم ومعلمة في احتفالات مماثلة تقام على مستوى المحافظات

وأكد الاخ احمد حمود الحاج مدير عام الأنشطة المدرسية بوزارة التربية والتعليم مقرر اللجنة العليا للاحتفال بيوم المعلم أن التكريم الذي تتبناه الوزارة للعام السابع على التوالي يحمل دلالات ومعاني عظيمة لتعزيز الروح المعنوية للمعلمين وتحفيز جميع العاملين في القطاع التربوي على العطاء والتميز.

واشار مدير عام الأنشطة المدرسية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ إلى أن هذا التكريم الذي يتم برعاية كريمة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يجسد الاهتمام الكبير للدولة والحكومة بقطاع التعليم ورعاية المعلمين والمهن التعليمية خاصة في ظل النهج الاستراتيجي للوزارة لإصلاح التعليم.

وأشار الأخ أحمد الحاج الى انه سيقام معرض فني مصاحب للاحتفال يجمع نماذج واعمال متميزة للطلاب والطالبات من عموم المحافظات.. لافتا الى تميز احتفالية هذا العام من خلال تقديم اوبريت بعنوان /الفجر الاغر/ يعبر فيه كوكبة من طلاب وطالبات الجمهورية عن عرفانهم وتقديرهم لمعلميهم ويجسدون أهداف الثورة وإنجازاتها في مجال التعليم ويؤكدون ولاءهم للوطن وللقيادة السياسية وتلاحمهم ووقوفهم المتصتر للبناء والتقدم من خلال منهج الوسطية والاعتدال عمق وسلوكيات تؤكد في تمثل مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

البقية ص/ ٣

أواخر الشهر الجاري بواشنطن

اليمن تشارك في اللقاء التشاوري لوزراء المالية العرب ونظرائهم في مجموعة الثماني

صنعاء/الثورة/سبأ/..

تشارك اليمن في اللقاء التشاوري الذي سيضم وزراء المالية العرب ونظرائهم في مجموعة الدول الصناعية الثماني والمقرر عقده أواخر الشهر الجاري في واشنطن بالولايات المتحدة على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين.

أوضح ذلك الأخ علوي السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية لدى عودته أمس إلى صنعاء بعد زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة رأس خلالها وفد اليمن في الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية التي عقدت في مدينة أبوظبي.

وقال السلامي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن اجتماعات أبوظبي ناقشت الأوضاع المالية للمؤسسات العربية وإجراءات تطويرها بما يكفل الارتقاء بمستوى الدعم الفني والمالي الذي تقدمه هذه المؤسسات للدول الأعضاء لمواكبة التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم.

وأشار الأخ نائب رئيس الوزراء وزير المالية إلى أنه عقد على هامش هذه الاجتماعات لقاء تشاوري ضم وزراء المالية ومحافظي المصارف العربية هدف إلى تنسيق السياسات والمواقف المالية العربية تمهيداً للمشاركة في اللقاء التشاوري المقرر عقده بواشنطن نهاية إبريل الجاري.

واشنطن تخير إيران بين «النووي» والعزلة الدولية

■ .. واشنطن/وكالات الأنباء

خيرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ايران بين التخلي عن برنامجها النووي او العزل عن العالم .فيما أعتبر مستشار الرئيس الايراني محمد شريعتي ان دعم واشنطن للمعارضين الايرانيين يتعارض مع اتفاقية الجزائر مؤكدا ان الديمقراطية لابد ان تأتي من الداخل، وذلك في أعقاب دعوة مئات الامريكيين من أصل إيراني الرئيس الامريكي جورج بوش إلى دعم إحلال الديمقراطية في إيران.

وقالت رايس في مقابلة مع محطة «فوكس» الامريكية إن الموقف بالنسبة للبرنامج النووي الايراني مختلف عن الوضع حينما اغارت اسرائيل على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ حيث كان من الواضح أن صدام حسين يسعى حثيثا للحصول على سلاح نووي وكان يتعين عمل شيء ما.

البقية ص/ ٣

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على تعيين نيغروبونتي مديراً للاستخبارات

■ .. واشنطن/وكالات الأنباء..

وافقت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية على تعيين جون نيغروبونتي مديرا للاستخبارات الوطنية الامريكية، ويفترض ان يطوي هذا التعيين صفحة اخفاق أجهزة الاستخبارات في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ والاخطاء المرتكبة إزاء تحليل الوضع في العراق قبل الحرب.

وبالتزامن مع تعيين نيغروبونتي، وافقت اللجنة على تعيين نائبه الجنرال مايكل هايدن الذي استمعت اليه في صباح اليوم نفسه. ولن يكون التثبيت النهائي لهذه التعيينات خلال جلسة عامة قريبة لمجلس الشيوخ سوى اجراء شكلي.

وسيحمل نيغروبونتي لقب مدير الاستخبارات الوطنية التي تشرف على خمسة عشر جهازا للاستخبارات بما فيها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه). وانشيء هذا المنصب في إطار إصلاح واسع للاستخبارات صدر في ديسمبر، تطبيقاً لتوصيات لجنة التحقيق حول اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م

اختراق أمني لموكب مشرف

■ .. اسلام اباد/ا.ش.ا

اخترق سائق إحدى سيارات «الجيب» الخاصة كل الإجراءات الأمنية الصارمة ليقتحم موكب سيارات الرئيس الباكستاني برويز مشرف بالقرب من منطقة جهاندا تشيشي، مثيرا حالة من الارتباك والذهول في صفوف الأجهزة الأمنية ووكالات الاستخبارات الرئاسية.

ونقلت صحيفة «نيشن» الباكستانية أمس عما وصفتها بانها مصادر رسمية القول بأن الاختراق حدث الليلة قبل الماضية وفي التوقيت نفسه الذي تعرض فيه مشرف لمحاولتي الاغتيال في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٣، وهي المحاولات التي أفلت منها دون أن يلحقه أي أذى.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين وصفوا الحادث بانه مجرد أمر عرضي ولم يكن مخططا من قبل، مشيرة إلى أن السيارة وهي من نوع «لاند كروزر.. بي سي ٧٨٢٦» اخترقت موكب سيارات مشرف خلال توجهه من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في مدينة روالبندي إلى مدينة إسلام أباد وسط إجراءات أمنية مشددة.

البقية ص/ ٣

تتضمن إخلاء المستوطنات العشوائية وضم التكتلات الكبيرة وعزل القدس

شارون يعد لـ «فصل أحادي» في الضفة ينسف المفاوضات

■ .. القدس/ وكالات/..

على الرغم من التطمينات الأمريكية بحمايته من الضغوط، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في تنفيذ مخططه الرامي لنسف الحل النهائي وفرض رؤيته الأحادية للحدود ، من خلال خطة «فصل أحادي» جديدة في الضفة الغربية هذه المرة، تتضمن إخلاء المستوطنات العشوائية وضم الكتل الكبيرة وعزل القدس المحتلة.

وقال مصدر قريب من شارون طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» ان «شارون لا يعتزم التوقف عند الانسحاب من غزة وإخلاء أربع مستوطنات في الضفة الغربية انه يفكر في تحركات اخرى احادية الجانب اذا تأكد انه ليس هناك اي اتفاق قريب مع الفلسطينيين».

واضاف ان «انسحابات جديدة يمكن ان تسمح لإسرائيل بالتخلص من الضغوط الدولية بما فيها الأمريكية للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، على اساس انسحاب شبه كامل من الاراضي التي احتلتها الدولة العبرية في يونيو ١٩٦٧».

وكانت الصحف الإسرائيلية حفلت أمس، بتفاصيل قمة شارون والرئيس الأمريكي جورج بوش في مزرعة الاخير في تكساس، ومن ضمنها سؤال بوش عن كيفية ولادة «الفصل الأحادي» من القطاع، فرد عليه شارون بصفاقة قائلا إن الهدف منها صد مبادرات السلام الأخرى فضلاً عن الضغوط الأمريكية، فسارع الرئيس الأمريكي إلى التساؤل مستهجناً «نحن سنضغط عليكم ؟!» مؤكداً على أن إدارته لن تلجأ إلى مثل هذه الضغوط.. وكان شارون فكر في الماضي في ان تقرر إسرائيل وحدها حدود دولة فلسطينية مقبلة في الضفة الغربية عبر ضم كتل استيطانية ولقاء تخلها عن بعض المستوطنات المعزولة.

البقية ص/ ٣

المعارضة اللبنانية رشحته رغم أنه محسوب على تيار الموالاة

ميقاتي يبدأ غدا مشاوراته ويصف حكومته القادمة بالمعتدلة

□ .. بيروت/ وكالات/

كلف الرئيس اللبناني إميل لحود رسميا النائب نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة القادمة بعد أن رشحته أغلبية نيابية للمنصب بما فيها نواب المعارضة.

وقد بدا قبول المعارضة اللبنانية ترشيح ميقاتي خطوة لتسريع تشكيل الحكومة وبالتالي الانتخابات حتى لو كان قائد التشكيلة محسوبا على دمشق.

كما بدا ترشيح ميقاتي حلا وسطا بين الجناح الموالي للحكومة والمعارضة التي ترى فيه أقل وجوه الموالاة إثارة للجدل ،دون أن يعرف بعد ما إذا كان موقف المعارضة بترشيحه مقدمة لدخولها الحكومة القادمة كما توقع ذلك النائب ناصر قنديل في حديث مع الجزيرة.

وقد حاز ميقاتي على أغلبية ٥٧ صوتا من أصل ١٢٨ متفوقا بأغلبية بسيطة على وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة عبد الرحيم مراد الذي رشحه بعض النواب أيضا في عملية اقتراع شابها بعض الجدل حول آليات التصويت.

البقية ص/ ٣

مقتل جنديين أميركيين والصدر يحظر على جيشه العمل السياسي والعسكري

السيستاني يدعو إلى عدم توزير نواب الائتلاف الشيعي

□ .. بغداد/ وكالات/

اكتنف الغموض الموعد النهائي لإعلان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد تأكيد نائب رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان» حسين الشهرستاني أنها لن تعلن قبل نهاية الأسبوع الجاري على أقرب حد. وفي تدخل غير مباشر لحل خلافات على ما يبدو داخل كتلة «الائتلاف العراقي الموحد» على المناصب دعا المرجع الشيعي البارز علي السيستاني، الى عدم توزير نواب اللائحة الشيعية في حكومة ابراهيم الجعفري.

فيما حظر الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر على عناصر «جيش المهدي» العمل السياسي والعسكري والتحول الى النشاط الثقافي والاجتماعي. وفي هذه الأثناء، قتل جنديان أميركيان وثلاثة عشر عراقياً في سلسلة هجمات تركزت في بغداد.وقال مصدر مقرب من المرجع الشيعي البارز ان «السيد السيستاني يرغب في عدم تولي أعضاء الجمعية الوطنية من لائحة الائتلاف الموحد أي منصب وزاري الا في حالة الضرورة القصوى».

وعزا سبب هذه الرغبة الى «ضرورة تفرغ النواب لعملية صياغة الدستور العراقي الجديد». لكن المصدر الذي رفض كشف هويته، قال لوكالة «فرانس برس» ان «السيد السيستاني لم يلزم الأعضاء بهذا الأمر وانما أبدى رغبته بذلك انطلاقاً من حرصه على عدم تعاطيه في التفاصيل الجزئية وانما يبدي رغباته وتوجيهاته».

وأكد على وجود «اتفاق تم التوصل اليه بين اللوائح الفائزة في الانتخابات التي جرت في ٣٠ يناير الماضي، بهذا الخصوص». وأضاف ان الاتفاق الذي اطلق عليه اسم «مبدأ التعويض» ينص على انه «في حال تولي عضو في الجمعية الوطنية أي منصب وزاري يحل محله في الجمعية العضو الذي يليه في تسلسل اللائحة لشغل مقعده».

البقية ص/ ٣

كلمة الثورة

تحية للقناديل المضيئة!!

■ ..يصادف اليوم الاحتفال بيوم المعلم تلك الشمعة المضيئة التي تحترق من أجل ان تنير دروب العلم والمعرفة أمام أجيال الوطن وتنشئتهم التنشئة الوطنية السليمة التي تجعلهم قادرين على أداء واجباتهم المستقبلية والإسهام في مسيرة بناء الوطن وتقدمه.. وللمعلم والمعلمة في بلادنا ألف تحية وهم يحتفلون بيومهم الذي يكرمون فيه وفاء وتقديرا لما قدموه من أجل الوطن وأجياله التي ترعرعت على مدى ٤٣عاما في كنف الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية بعد أن قدم شعبنا اليمني العظيم وعبر مسيرة طويلة حافلة بالنضال والتضحيات انهارا من الدماء وتلالا من الجماجم من أجل ان ينتصر لإرادته في التحرر من نير الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف وإقامة النظام الجمهوري الخالد وينال حريته واستقلاله الوطني بعد أن أجبر الاستعمار على الرحيل من أرضه وليواصل نضاله من أجل إعادة تحقيق وحدة الوطن ولم شمل الأسرة اليمنية الواحدة في الـ٢٢من مايو ١٩٩٠م مقترنا بمنجز الديمقراطية ، الذي جعل من اليمن منارة للحرية والديمقراطية في المنطقة ومبعث التقدير والاحترام والإعجاب لدى دول وشعوب العالم .

وكان كل ذلك ثمرة عظيمة لتضحيات الشهداء الأبرار من القوات المسلحة والأمن وأبناء الشعب اليمني من مختلف المناطق والفئات والقبائل.

والرهان اليوم هو على ذلك الجيل اليمني الصاعد الذي نهل معارفه وعلومه وثقافته على يد أولئك المعلمين والمعلمات من أبناء الوطن الذين غرسوا فيه الولاء لله ولثورته ونظامه الجمهوري وللوطن الغالي الذي يتعايش فيه الجميع لحمة واحدة ونسيجا واحدا متماسكا يشد بعضه بعضا، قائما على الأخوة والمحبة والتعاضد والتلاحم والتكافل والوحدة والسلام بعيدا عن أي تعصب مذهبي أوسلالي اومناطقي أو غيره فالجميع ابناء وطن واحد ولا تمييز بينهم ولا استهداف لأحد منهم انطلاقا من مذهبه أوسلالته اومنطقته اوقبيلته أو غير ذلك وهذا مايؤكده الدستور والقوانين النافذة التي أرست أساسا متينا للمواطنة الصالحة وكفلت الحرية والعدالة للجميع من منطلق أنهم جميعا أبناء وطن واحد متساوون في الحقوق والواجبات وبحيث يمارس الجميع حياتهم وحقوقهم وواجباتهم في إطار احترام الدستور والقانون وعدم الخروج عنهما ويسهمون في مسيرة بناء الوطن من منطلق مسؤوليتهم جميعا ازاءه.

وفي هذا الاطار انتظمت مسيرة الحياة في الوطن باعتبار ان الشعب هو مصدر السلطة ومالكها، يحكم نفسه بنفسه، وان الديمقراطية خيار وطني للبناء لارجعة عنه وان ممارسته للديمقراطية يجب ان تنطلق دوما من الاستشعار العالي للمسئولية الوطنية وبحيث تكون الديمقراطية وسيلة بناء لامعول هدم وتخريب الوطن .

وحيث يأتي ذلك موصولا مع تاريخ شعبنا المجيد الذي عرف «الشورى» والديمقراطية ومارسها منذ أقدم العصور وصدق الله القائل ((وأمرهم شورى بينهم)).

واليوم ونحن نحتفل مع المعلم في يوم عيده فإن واجبات متعاظمة تبرز أمامه نحو الأجيال اليمنية المتعاقبة في مواصلة عطائه من أجل بناء هذه الأجيال على أسس وطنية سليمة مرتكزة على الولاء لله والوطن والثورة والجمهورية وعلى الاعتدال والتسامح والمعرفة وعلوم العصر الحديثة بمعزل عن التطرف والغلو والتعصب والتجهيل والتخلف.. وبحيث تغرس في نفوس هذه الأجيال الشابة النقية والخالية من كل عقد الماضي وموروثاته المتخلفة القيم الفاضلة والمبادئ الوطنية والدينية الصحيحة من أجل تحصينه من تلك الاختراقات الضارة والأفكار المنحرفة الهدامة والضالة والأباطيل الزائفة التي ظل يرددها البعض من بقايا الماضي الإمامي الكهنوتي المتخلف في محاولة بائسة لإعادة عقارب الساعة للوراء كما فعل «الحوثي» الأب والابن معا غير مدركين أن الشعب اليمني بأجياله المتعاقبة والمتعلمة التي تشربت ومازال أنوار المعرفة والعلم ومبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة على يد تلك القناديل المضيئة لقوافل المعلمين والمعلمات قد شب عن الطوق وهو على درجة من الوعي ليعرف حقيقة هذه الفئة الضالة من «بقايا الكهنوت» التي لاتنتمي لهذا العصر ولاتمثل إلاّ نفسها في أفكارها الرجعية المتخلفة ورؤيتها الظلامية المتطرفة التي تريد أن تستلب من الشعب حقه في تجسيد إرادته الحرة لحكم نفسه بنفسه واختيار حكامه عبر صناديق الاقتراع مستترين برداء الدين وهو منهم براء .. وهم في حقيقة الأمر ليسوا أكثر من «كهنوت » عنصري متعصب يدعي زورا وبهتانا «الحق الالهي» في الوصاية على الناس وفي إطار هرطقاتهم عما يسمونه «البطنين» الذي لا أساس له في الدين الحنيف أو المنطق السليم أو حقائق هذا العصر عصر الحرية والديمقراطية والمساواة والمشاركة الشعبية في صنع القرار ومشاركة المرأة واحترام حقوق الانسان .. ولذلك فإن شعبنا الواعي يدرك أن الدولة في تصديها لهذه الفئة الضالة في أفكارها المنحرفة وتصرفات عناصرها ممن شبعوا وضللوا بها وممارستهم للعنف والتمرد والاعتداءات على المصالح العامة وأفراد القوات المسلحة والأمن والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين وترويعهم في الطرقات العامة وخروجهم على الدستور والنظام والقانون إنما تقوم بواجبها الدستوري والوطني ومسئوليتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وفرض احترام الدستور والنظام والقانون وهي بذلك لاتستهدف مذهبا أوفئة أوسلالة أو أسرة بعينها فالجميع أبناء الوطن ومتساوون في الحقوق والواجبات ولكنها تضطلع بمسئوليتها إزاء عناصر محدودة لاتمثل إلاّ نفسها في ما أعلنته من تمرد ومقاومة به من إقلاق لأمن الوطن والمواطنين وإضرار بمصالحهما وخروج على الدستور والقانون. كما أن هذا الشعب الواعي هو من يدرك أيضا أن مايردده بعض من في قلوبهم مرض في بعض الأحزاب وصحفهم من أباطيل وأراجيف كما هو الحال في حزبي (الحق) و(اتحاد القوى الشعبية) الذين للأسف ظلوا يقدمون التبريرات لتلك العناصر الضالة المتمردة بل ومشاطرتهم (افكارهم) المظلمة ليس إلا محاولة لاعتساف الحقيقة وإشعال الحرائق وإثارة الفتن والضغائن والكراهية والتفرقة بين أبناء الوطن وهذا بعيد المنال ومآله الفشل الذريع .فالشعب وأجياله يعرفان حقيقة هؤلاء ومراميهم ..

فتحية لقناديل العطاء والبذل تحية للمعلم والمعلمة اللذين اكتسبت منهما الأجيال اليمنية الوعي والمعرفة واستهلمت من عطائهما السخي معاني الانتماء والولاء لله والوطن والثورة لتواصل السير باقتدار على دروب الخير والبناء والتقدم في ظل راية الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية .

لبناء وطن جميل يتسع لكل أبنائه دون استثناء.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال.في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد